

72 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سبق معنا الكلام عن انواع المفهوم. لكن هل المفهوم يعمل به دائما؟ لا فيه شروط - [00:00:01](#)

ذكر المصنف خمسة شروط لا يعمل بالمفهوم اذا لم تتحقق هذه الشروط. تفضل يا شيخ. شرطها الا تكون وانما صديقي انا بايش؟

بحذف الياء للقاء الساكنة. يقول وشرطها يعني وشرطها - [00:00:21](#)

انواع مفهوم مخالفة شرطها ما هي؟ اولها الا تكون قد خرجت مخرج الغالب. قال الله عز وجل غربائبكم اللاتي في حجوركم يعني

حرام عليك تتزوج ربيبتك التي في حجرك. قالوا ان هذا خرج مخرج الغالب. فالغالب ان الربية واحد متزوج وواحدة مطلقة -

[00:00:51](#)

معها بنت قالوا بتصير معها فذكر الربية التي في الحجم لا لاجرا غيرها ولكنه خرج مخرج الغالي قال وربائبكم اللاتي في حجوركم.

ويدل على ان هذا الوصف لا مفهوم له انه قال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم - [00:01:11](#)

دخلتم بهن ايش قال بعدها؟ فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. ولم يقل فان لم يكن في حجوركم خلاص فهذا وصف خرج

مخرج الغائب لا يعتبر مقوم الربية حرام حتى لو لم تكن في الحجر على مذهب جماهير اهل العلم. لانه خرج مخرج الغالب ما تعمل

بمفهوم - [00:01:31](#)

مفهوم المخالفة ان الربية التي ليست في الحج جائزة نقول لا يعمل لانتفاء الشرط. الثاني الا تكون خرجت مخرج الكلام عن حاله

معينة تمام؟ مثاله ان يسأل الشخص يسأل السؤال يقول يا شيخ احسن الله اليك - [00:01:51](#)

هذه سائلة تسأل من اهل الرياض وتقول هل يجوز للحائض ان تمس المصحف؟ فيقول الشيخ في الجواب السائلة التي من الرياض لا

يجوز لها ان تمس المصحف وهي حائض. مفهومة عند اللي في جدة تمسك؟ لا. وانما هو اجاب عنك - [00:02:11](#)

حالة واضح فلا عبرة بمفهومه. لانه جاء على حالة او جوابا على سؤال. يعني قد يكون الكلام في حالة تمام؟ مثلا يقول يا صاحب

الشماع يا اللي لابس شماغ انتبه للدرس الاخ اللي لابس سناب ينتبه - [00:02:31](#)

هو يتكلم عن حالة واحد لابس شماغ هل معناها اللي لابس غترة ولا ما هو لابس يسرح عن الدرس لا لان انه اراد حالة معينة فلا عبرة

بالمفهوم. تمام. طيب. قال ومثلها الجواب عن سؤال اللي مثلنا عليه. اذا كان جوابا عن - [00:02:51](#)

سؤال ماشي؟ قال صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه. هو الطهور هل معناه غير البحر ليس بالطهور لا لانه خرج مخرج

الكلام عن حالة وعن سؤاله سألوه انا اتوضأ بماء البحر؟ قال هو الطهور واضح طيب - [00:03:11](#)

قال زيادة امتنان ذي الجلال من موانع اعمال مفهوم المخالفة ان يكون خرج مخرج الامتنان. قال الله سبحانه وتعالى في آآ البحر

لتأكلوا منه لحما طريا. وتستخرجوا منه حلية تلبسونها يدل على جوازها اكل لحم السمك طري. طيب اذا - [00:03:31](#)

ازاد في القلي ولا نشفوه يسوونه يقددونه احيانا السمك يصير ناشف. هل يجوز ناكله نعم يجوز طيب الاية تقول لي تأكلوا اللحم

طريا كيف تأكلوا ناشف؟ نقول الله عز وجل يمتن على عباده فذكر لهم اعظم - [00:04:01](#)

الامتنان وهو اللحم الطري فان المنة فيه اعظم. صح ولا لا؟ فليس معناه عدم الجوازها ايش؟ الناشئة واضح؟ نعم. طيب. ثم قال

زيادة امتنان ذي الجلال الله عز وجل ذكر هذا في الاية خرج مخرج الامتنان. ثم ذكر مسألة اخرها بعد الكلام عن المنطوق والمفهوم -

[00:04:21](#)

لان العلماء اختلفوا فيها هل هي من دلالة المنطوق؟ او من دلالة المفهوم؟ بعضهم يقول منطوب هو مذهبنا وهي الحصر بانما والحصر بتعريف الجزئين. الحصر بانما كقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. هذا فيه دلالة اقتضاء. وبينها؟ يعني قيل ما نجي دلالة الحصر. في دلالة اقتضاء في الحديث - [00:04:51](#)

انما الاعمال بالنيات. صحيحة انما صحة الاعمال لانك لو تقول انما الاعمال يعني الاعمال احنا نشوف عمل يصدره من الانسان وهو نائم. صح؟ بغير نية اذا نقدر فنقول يعني اذا قلنا - [00:05:21](#)

انما وجود العمل يصير مخالف للواقع ولا يمكن ان يكون كلامه الشرعي الكلام الشرعي مصون عن مخالفة الواقع فنقول انما صحة الاعمال شرعا تمام؟ طيب انما الاعمال بالنيات. يدل على صحة العمل بنية وعدم صحة - [00:05:41](#)

في العمل بغير نية صح ولا لا؟ طيب دلالة هذا الحديث على عدم صحة العمل بغير نية. منطوق ولا مفهوم؟ خلاف يقول وانما ايش؟ نطقا تفيد الحسرة. اذا دلالة انما على الاثبات والنفي دلالة - [00:06:01](#)

ايش؟ منطوق يعني دلالتها في جانب الاثبات وفي جانب النفي. دلالة منطوقة واضح؟ نعم. فافادته وللحصر بالنطق. قال كالناظم المري صديق. الكاف حرف جر ولا لا كيف يقول كالناظم حكاية يعني كجملة كقولنا الناظم المري - [00:06:21](#)

المثال المشهور عند الاصوليين يقول كقولنا العالم زيد. اذا قلت زيد عالم ايش معناها ان زيدا عادلا هل معناها ان غير زيد ليس بعملا؟ لكن اذا قيل لك من هو العالم؟ قلت العالم هو زيد - [00:06:51](#)

معناه انت تشوف الدنيا ما فيها علماء الا زين. اذا قيل من صديقك؟ تقول صديقي زيد. معناه ما عندك صديق الا زيد. واضح هذا يسمى الحصر بتعريف الجزئين. تمام؟ لك ان تقول زيد صديق صديق او زيد صديق لي - [00:07:11](#)

لكن لما تقول صديقي هو زيد معناها قد حصرت تمام المبتدأة في الخبر. فمثال ذلك الناظم ومثال ذلك صديقي الهراء. تمام؟ اصل الاصوليين عندهم زيد. بس الزيت ما يدخل في الوزن. حطينا الناظ وما ندري. تمام - [00:07:31](#)

ي ناظر الزاد وصديقي ما ادري من هو ما مراد الناظم بالفراء لكن كان في واحد صديق لي في الابتدائي كذا الفرة فلعله المراد والله اعلم. طيب تنبيه الحصر نوعان حصر حقيقي - [00:07:51](#)

وحصر اضافي. الحصر الحقيقي والحصر الاضافي. الحصر الاضافي قد يقول شخص العالم زيد ويقصد العالم الكامل زيد في غيره علماء بس ناقصين كقوله صلى الله عليه وسلم انما الربا في المشيئة. ليس معناها ان غير النسيئة ليس بربا. لكن المراد ان الربا الاشد

والاغلب هو - [00:08:11](#)

ايش؟ ربا النفسية فهو حصر اضافي وليس حصرا ايش؟ وليس حصرا حقيقيا والله اعلم صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:41](#)